

## تفسير السمعي

@ 403 ( ^ ) بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ( 10 )  
ألم تر إلى \* \* \* \* \* والدعاء لهم بالخير وترك ذكرهم بالسوء من علامة المؤمنين . وروي  
أن رجلا جاء إلى مالك بن أنس فجعل يقع في جماعة من الصحابة مثل : أبي بكر ، وعمر ،  
وعثمان ، وغيرهم ، فقال له : أنت من الفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم  
وأموالهم ؟ قال : لا . قال : أنت من الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ؟ قال : لا .  
فقال : أشهد أنك لست من الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين  
سبقونا بالإيمان . .  
وعن ابن عباس أنه قال : ليس لمن يقع في الصحابة ويذكرهم بالسوء في الفية نصيب ، وتلا  
هذه الآيات الثلاث . وروي أن عمر بن عبد العزيز سئل عما جرى بين الصحابة من القتال وسفك  
الدماء فقال : تلك دماء طهر الله يدي عنها ، فلا أحب أن أغمس لساني فيها . .  
من المعروف أن النبي قال : ' إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر فأمسكوا ' .  
والمراد به الإمساك عن ذكر المساوي لاعتدال المحاسن . وفي بعض الروايات : ' إذا ذكر  
النجوم فأمسكوا ' . .  
وقوله : ( ^ ربنا إنك رؤوف رحيم ) ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ ألم تر إلى الذين نافقوا ) هم عبد الله بن أبي سلول ، وعبد الله بن  
نفيل ، وزيد بن رفاعه وغيرهم .